[320] رأيته بعينك فهو الحق وما سمعته (1) بأذنيك باطل كثيره. وبين السماء والارض دعوة المظلوم مد البصر، وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس، وقزح اسم للشيطان، لا تقل قوس قزح، هو قوس ا، وعلامة الخصب، وأمان لاهل الارض من الغرق، وأما المؤنث فهو من لا يدري أذكر هو أم أنثى، فإنه ينتظر فيه، فإن كان ذكرا " احتلم، وإن كانت أنثى حاضت وبدا ثدياها، وإلا قيل له: بل، فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله على رجليه ينتكص بول البعير فهو امرأة. وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض فأشد شئ خلقه ا الحجر، وأشد منه الحديد، يقطع به الحجر، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد، وأشد من النار الماء، يطفئ النار، وأشد من الماء السحاب، يحمل الماء وأشد من السحاب الريح، تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يردها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يميت الملك، وأشد من ملك الموت الموت الذي يميت ملك الموت، وأشد من الموت أمر ا تعالى [الذي] يدفع الموت ".

_____

(1) في ر: تسمعه.

_____